الى غيره والجامد لا دلالة له على ذلك بالوضع ويوافق عطف بيان
متبوعه كالنعت الحقيقي في اربعه من عشرة في واحد من وجوه
الاعراب الثلاثه وفي واحد من التذكير والتانيث وفي
واحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتثنيه
والجمع اي وضح هذه العشره التي مرت في النعت ويصح في عطف
البيان اي ويصح فيما حكم عليه انه عطف بيان باعتبار كونه
موضحا او مخصصا لمتبوعه ان يعرب بدل كل من كل باعتبار كونه
مقصودا بالنسبه على نيه تكرار العامل لافادة تقرير معنى الكلام
وتوكيده في الغالب اي في غالب استعمالاتهم وخرج به
ما اذا اوجب ذكره او امتنع احلاله محل الاول ففي هاتين
المسئلتين يمتنع الحكم عليه بالبدليه فاولا في نحو قولك هند
قام زيد اخوها فاخوها عطف بيان لزيد لا بدل منه
لان البدل في نيه تكرار العامل فيصير من جمله اخرى فيخلو الجمله
المخبر بها من رابط لها بالمبتدا الثانيه نحو زيد الحارث
عطف بيان اذ لا يحل محل الاول لاستلزامه احتماج الى
وحرف النداء وهو ممتنع وقد يتعين في التابع ان يعرب
بدلا لا عطف بيان وذلك اذا كان الاول اوضح من الثاني
نحو قراقالون علسى فعلسى بدلا ان لا عطف بيان لان اللسان
لا يكون دون مسه في الايضاح بل مثله او اوضح واما
عطف النسق اي للمعطوف بالحرف عطف نسق بفتح السين
والنسق ما جاء على نظام واحد يقال هذا النسق هذا
اي على نظمه فسمي التابع المذكور نسقا لان ما بعد حرف
العطف على نظم ما قبله في اعرابه فهو التابع الذي
يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من هذه الحروف
العشره نحو قام تابع يتنا ولد سائر التوابع وقوله الذي

يتوسط

يتوسط الحرف ان يكون تبعية الثاني للاول بواسطة الحرف
فلا ترد الصفه المعطوفه على مثلها ولا الجمله المقترنه بثم المؤكد
بها جمله اخرى لان التبعيه حاصله فيهما بغير الحرف واطلاق
العطف عليهما مجاز وقد صرح ابن الحاجب في امالية بان مثل
جاني زيد العالم والعاقل ليس بعطف على التحقيق وانما هو باق
على ما كان عليه في الوصفيه وانما حسن دخول العاطف
بنوع من الشبه بين المعطوف لما بينهما من التغاير وهي الواو
وثم وحتى في بعض المواضع وام واو واما على رأي ضعيف
وبل ولا ولكن وهذه الحروف قسمان لانها اما ان تقتضي التشريك
في الاعراب والمعنى او في الاعراب فقط فالسبعه الاولى وهي
الواو واما وما بينهما تقتضي التشريك في الاعراب لان ما بعدها
يتبع ما قبلها ان كان مثبتا او منفيا لما بعدها يشاركه
في ذلك والثلاثه الباقيه تقتضي التشريك في الاعراب فقط
اي دون المعنى واذا تقرر هذا ان الحروف تشترك ما بعدها
بما قبلها في الاعراب فان عطفت انت بها على مرفوع لفظا
او تقديرا من اسم او فعل رفعت ذلك المعطوف لفظا وتقديرا او على
منصوب لذلك نصبت ذلك المعطوف كذلك او على اسم مخفوض
خفضت ذلك المخفوض كذلك او على مضارع مجزوم كذلك
جزمت ذلك المعطوف كذلك فيتبعه عطف النسق تكون
في جميع الاعراب لورودها في الاسما والافعال لا في النعت
وما شاكله فانه لا يدخل فيه الجزم لخصوصيته بالاسما
وشرط عطف الفعل على الفعل اتحادهما زمانيهما في الاستقبال
والمضي سواء اتحدا نوعا بما في الفعليه او اختلف نحو صدق
الله ورسوله مثال عطف الاسم على الاسم في الرفع ونحو ومن
يطع الله ورسوله مثال في النصب ونحو امنوا بالله ورسوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)